مجلة العلوم التربوية

# الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية

**اعداد**

**أ / هالة سعد علي معوض**

باحثة ماجستير قسم الصحة النفسية

بكلية التربية بقنا–جامعة جنوب الوادي

**أ.د / منصور محمد السيد**

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

بكلية التربية بأسوان–جامعة أسوان

**د/ إبراهيم عيسى عباس**

مدرس الصحة النفسية

بكلية التربية بقنا–جامعة جنوب الوادي

**مستخلص البحث:**

هدف البحث الحالي إلى توفير أداة لقياس الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية, والتحقق من الخصائص– الكفاءة– السيكومترية لهذا المقياس, حيث تم إجراء البحث الحالي على عينة بلغت(٤٥) أماً من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور للمكفوفين بقنا ممن لديهن ابن أو أكثر معاق بصرياً, وتراوحت أعمارهن الزمنية ما بين(٣٣– ٣٩) سنة بمتوسط عمري قدره(٣٦,٩) وانحراف معياري(٤,٨٤). وقد تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي . كما تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ. وفي ضوء نتائج البحث تبين أن مقياس الرضا عن الحياة المعد يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وأنه صالح للتطبيق على أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية.

## Abstract:

The aim of the current research is to provide a tool to measure life satisfaction among mothers of children with visual impairment, and to verify the psychometric properties - efficiency - of this scale. The current research was conducted on a sample of (45) mothers of children with visual impairment at the Al Nour Institute for the Blind at Qena, among whom were They have one or more children who are visually disabled, and their chronological ages ranged between (33-39) years, with an average age of (36.9) and a standard deviation of (4.84). The validity of the scale was verified in two ways: the validity of the arbitrators and the validity of internal consistency. The stability of the scale was also verified by using Cronbach's alpha coefficient. In light of the research results, it was found that the prepared life satisfaction scale has a high degree of validity and stability, and that It is applicable to mothers of children with visual impairment

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

## مقدمة:

تعد ولادة طفل معاق في حياة الأسرة بداية لسلسة من الضغوطات والتحديات حيث تختفي كثير من الآمال والتوقعات المرتبطة بميلاد الطفل فتعتبر اللحظة التي تتم فيها اكتشاف إعاقة الطفل في الأسرة مرحلة حاسمة في حياة الأسرة، وتعود أهمية هذه المرحلة في أنها تقود إلى إحداث تغيير جذري على مسار الحياة النفسية والاجتماعية والاقتصادية وحتى السلوكية للوالدين ولكل فرد من أفراد الأسرة.

فوجود طفل معاق يشكل إرهاقاً للأم على المستوى الجسدي والنفسي والمادي والاجتماعي ويفرض تغيراً جذرياً في حياتها من شأنه أن يؤثر على رضاها عن الحياة (عبير محمد طاهر، علي محمد عبد الله, ٢٠٢١).

يعتبر الرضا عن الحياة Life Satisfaction من المواضيع ذات العلاقة بالصحة النفسية والشعور بالسعادة والرفاهية, فهو دليل على تمتع الفرد بالسواء والقدرة على التكيف مع المواقف الحياتية المختلفة، حيث يعتبر رضا الفرد عن حياته وعمله الأساس في تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي, ويرتبط الرضا عن الحياة بشكل واضح بالروح المعنوية لدى الفرد وارتفاع معدل إنتاجه ويعبر عن مقدار السرور والقناعة المرتبطة بظروف الفرد ووضعه في الحياة والعمل(مدحت محمد أبو النصر, ٢٠١٧, ٣٢).

فيؤكد بعض الباحثين في مجال الإعاقة الواقع السلبي على الأسرة وبخاصة الأمهات من جراء حدوث الإعاقة للأبناء ومدى قدرة الأمهات على الاستمتاع بالحياة والشعور بالرضا عن الحياة فتسيطر عليهم الانفعالات السلبية حيث يتوقعون الشر دائماً مما يحد من قدرتها على تحمل أعباء الحياة والشعور بالرضا عن الحياة، وهذا ما أظهرته نتائج بعض الدراسات العربية والأجنبية إلي أن والدي الطفل المعاق وبخاصة الأمهات لديهم مستوى منخفضة من الرضا عن الحياة مقارنة بوالدي الأطفال العاديين ومنها دراسة Shukla (2017) ؛ Kiani et al. (2022) ؛ محمود محمد إمام (٢٠٢٠)؛ دعاء فتحي معوض(٢٠٢٣).

حيث تعد سمة الرضا عن الحياة أحد العوامل الأساسية في مساعدة الأمهات في التكيف مع المتاعب والصعوبات التي تنشأ من رعاية الأطفال ذوي الإعاقة البصرية وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، لذا فإن تقديم الدعم والبرامج الإرشادية لأمهات المعاقين تحد من المعاناة التي تقع عليهن

والتقليل من مشاعر الذنب والإنهاك والإنكار مما يسهم في تحسين مستوى الرضا عن الحياة لديهن، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة (هبة السيد عبد العظيم , ٢٠١٨ ؛ شرين محمد أحمد ,٢٠١٨؛ محمود محمد إمام, ٢٠٢٠ ) إلي فعالية برامج التدخل لتخفيف الضغوط الناتجة عن الإعاقة وتحسين مستوى الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال المعاقين مما يسهم في استقرار الحياة الانفعالية والصحية لديهن.

ومن هنا كانت الحاجة ملحة للتدخل الإرشادي النفسي لتحسين مستوى الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية لما تعانيه من أعباء وضغوط الإعاقة فتصبح حاجتهن إلى المساعدة والإرشاد النفسي أقوى من أمهات الأطفال العاديين وذلك نظراً لأهمية تلك البرامج الإرشادية والخدمات المتعددة الجوانب من خدمات صحية ونفسية واجتماعية واقتصادية للتخفيف من الخلل الناتج عن الإعاقة.

في ضوء ذلك يعد هذا البحث محاولة لتوفير أداة لقياس الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية, والتحقق من الخصائص– الكفاءة– السيكومترية لهذا المقياس.

## مشكلة البحث:

الرضا عن الحياة عاملاً أساسياً في توافق الفرد النفسي وتقبله للأحداث والمواقف الحياتية في الحياة الأسرية، لذلك فإن الإحساس بعدم الرضا عن الحياة يكون له تأثير علي شخصية ولي الأمر المعاق وتكيفه وعلاقاته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه (محمد السيد مطر, ٢٠١٧, ٢٤٣).

لذا فميلاد طفل معاق في الأسرة يفرض على الأم الكثير من الضغوط وخاصة الضغوط النفسية التي تنعكس بالسلب على رضاهم عن الحياة كما أنهن أكثر تعرضاً للقلق وخاصة القلق والخوف من المستقبل والاكتئاب مقارنة بغيرهن من أمهات وآباء الأفراد العاديين(فاطمة الزهراء محمد النجار, ٢٠١٣).

ففي معظم الأسر تتحمل الأم العبء الأكبر في العناية والاهتمام بالطفل, لذلك فأمهات المعاقين بصرياً تعاني نفس معاناة الأم العادية بسبب ضغوط الحياة, علاوةً على ذلك معاناتها من تربية طفل معاق بصرياً بالإضافة إلي المتطلبات التي تفرضها هذه الظروف عليها مثل توفير الرعاية الخاصة والتردد على المتخصصين ومشاعر الأسى والحزن التي تشعر بها كما يأخذ الطفل من وقت

الأم ما كانت تخصصه لباقي أفراد الأسرة مما يؤثر سلباً على رضاها عن الحياة والاستمتاع بها(Nikolic et al., 2023؛ Patiyal& Parasar, 2017)

وفي ضوء ما سبق يتضح أن هناك ضرورة إعداد مقياس قادر على قياس الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية متعدد الأبعاد ,نابع من بيئتنا العربية وملائم لثقافتنا , ويمكن استخدامه في تشخيص هذه المشكلة لديهن، ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:

هل يتمتع مقياس الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية بكفاءة سيكومترية تجعله مناسباً للاستخدام والتطبيق على أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية؟

**أهداف البحث:**

١-إعداد مقياس الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية.

٢-التعرف علي الخصائص السيكومترية لهذا المقياس من حيث صدقه وثباته.

**أهمية البحث:**

**- أولاً:الأهمية النظرية:**

- مراجعة الدراسات التي تتعلق بالرضا عن الحياة لإلقاء الضوء على مكوناته وأبعادها ,ومحاولة التأصيل النظري لهذا المفهوم الحديث في مجال الصحة النفسية.
- تقديم إطار نظرى يتضمن وجهات النظر المتعددة حول مفهوم الرضا عن الحياة ومحدداتها وطرق قياسة, وذلك لتعميق فهمه وفتح المجال أمام دراسات أخرى تتناول هذا المفهوم بالتحليل والتفسير.

**- ثانياً:الأهمية التطبيقية:**

- ندرة مقاييس الرضا عن الحياة- على قدر علم الباحثة- في البيئة المصرية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية، ومن ثم تهتم الدراسة الحالية بإعداد مقياس يساعد على تشخيص وقياس الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية.
- توفر أداة يمكن للباحثين يمكن استخدامها والاستعانة بها في بحوثهم ذات الصلة.

**- محددات البحث:**

١-**الحدود الموضوعية:** تحددت الدراسة الحالية بموضوعها الذي يبحث "الكفاءة السيكومترية لمقياس الرضا عن الحياة"

٢- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة بمعهد النور للمكفوفين بقنا.

٣- **الحدود الزمانية:** أُجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٢- ٢٠٢٣ م

٤-**الحدود البشرية:** أمهات الأطفال المعاقين بصرياً

**مصطلحات البحث:**

- **الرضا عن الحياة:** حالة داخلية تتمثل في رضا الأم عن ذاتها وتقبلها لها تظهر في سلوكها واستجاباتها, ناتجة عن شعورها بالارتياح النفسي والطمأنينة والتمتع بالسعادة والنظرة التفاؤلية لمستقبلها, فضلاً عن استمتاعها بعلاقاتها الاجتماعية وتقييمها الإيجابي لها.

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية على مقياس الرضا عن الحياة المعد لهذه الدراسة.

- **أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية:** الأمهات اللاتي لديهن ابن أو أكثر لديه إعاقة بصرية وملتحق بمعهد النور للمكفوفين بقنا.

**الخلفية النظرية للبحث:**

**مفهوم الرضا عن الحياة:**

يعتبر مفهوم الرضا عن الحياة Life Satisfaction من المفاهيم النفسية التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية, فهو من المفاهيم المهمة لحياة الفرد وسلامته النفسية حيث يشير إلي كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بأبعادها المختلفة, كما يعد الرضا عن الحياة عاملاً أساسياً في توافق الفرد وتقبله للأحداث والمواقف الحياتية, لذلك فإن انخفاض مستوى الرضا يدل على عدم التوافق النفسي والتأزم عند مواجهة ضغوط الحياة بجوانبها المتعددة (أماني عبد المقصود عبد الوهاب, ٢٠١٣, ٤).

فالرضا Satisfaction كلمة لاتينية تعني أن يصل الفرد لدرجة الكفاية وهي تتضمن–هذه الكلمة– قناعة الفرد أو قبوله لكل ظروف حياته أو أنها تعني رضا الفرد الكامل مما أنجزه في حياته

ككل سواء فيما كان يحتاجه أو يريده, وهو على هذا النحو يكون بمثابة تقييم ذاتي من قبل الفرد لنوعية حياته(السيد فهمي علي, ٢٠٠٩, ٦٨٨).

فهو التقدير الذي يضعه الفرد لنوعية حياته بوجه عام اعتماداً على حكمه الشخصي وعلى ذلك يعتمد الحكم على: ١- تقديره الشخصي وليس كما يحدده غيره، ٢- يحدد الفرد بنفسه المعايير التي يقيم على أساسها حكمه على نوعية الحياة، ٣- يعتمد على الجوانب المعرفية للشخصية وليس الوجدانية، ٤- يتعلق هذا الحكم على الحياة بشكل كامل وليس بقطاع محدد فيها(أحمد محمد عبد الخالق، ٢٠٠٧, ١٠٢).

ويعكس الشعور بالرضا(أو عدم الرضا) العام عن الحياة مظهراً هاماً من مظاهر حياة الفرد كما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بصحته النفسية وتكيفه الشخصي والاجتماعي فالأشخاص الأكثر رضا عن حياتهم يتمتعون بصفة عامة بصحة نفسية وجسدية وقدرة على التكيف مع الظروف الحياة المتغيرة أكثر من الأشخاص الأقل رضا ويترافق الشعور بالرضا العام عن الحياة عادة بالعديد من المشاعر ذات الطبيعة الإيجابية لدى الأفراد كمشاعر الأمل والطموح والنظرة الإيجابية إلى المستقبل, كما تنمى هذه المشاعر, في حين يترافق الشعور بعدم الرضا عن الحياة لدى الأفراد بالعديد من الأحاسيس والمشاعر السلبية كالإحساس بالقهر, والظلم, والانعزال, والدونية وقد تنمى هذه المشاعر أيضاً(أمطانيوس ميخائيل نايف, ٢٠١١, ١٢).

فهو تقييم معرفي لمدى تقبل الفرد لذاته ودرجة توافقه مع البيئة المادية والاجتماعية المحيطة به ونظرته المتفائلة للمستقبل(لطيفة جاسم محمد, ٢٠١٥, ٢٧)... كما يتمثل في شعور الفرد بالسعادة العامة وتحرره من التوتر والقلق واهتمامه بالحياة والإقبال عليها بحماس والرغبة الحقيقية في معايشتها وبناء شبكة من العلاقات الإيجابية مع المحيطين به وقدرة متنامية على مجابهة المواقف المشكلة من خلال طرح بدائل جيدة لحلها وشعوره المتزايد بالثقة في قدراته(هواري أحمد عبد المجيد, ٢٠١٦, ٤٤).

وهو يشمل رضا الفرد عن ذاته وتقبله لها وشعوره بالاستقرار والارتياح النفسي فضلاً عن استمتاعه بعلاقاته الاجتماعية وتقييمه الإيجابي لها(حواء إبراهيم أحمد, ٢٠١٦, ٤٩٢).. فهو المرآة التي تعكس مدى قوة البناء النفسي للفرد والشعور بالارتياح تجاه حالته الصحية والجسمية والنفسية

وتقبل الفرد للبيئة التي يتعامل معها وقدرة الفرد على مواجهة الأزمات التي تواجهه والتي تؤثر على سعادته(ورد محمد مختار, ٢٠١٤, ٣١).

ويعتبر الرضا عن الحياة سمة نفسية تتكون لدى الفرد من خلال تقييمه للحياة التي يعيشها في ضوء ما لديه من مشاعر وأحاسيس واتجاهات وإمكانيات, وقدرته على التعامل مع البيئة المحيطة به, وما يشعر به من حماية وتلبية لحاجاته بصورة مرضية له, وقناعته بما يقدم إليه، والإحساس بالتقدير والاعتراف(جمال السيد تفاحة, ٢٠٠٩, ٢٧٦).

فالرضا عن الحياة يشير إلي الهناء والشعور بالسعادة وتخلص الفرد من القلق والتوتر واهتمامه بالحياة وتعد جودة الحياة مؤشراً على الرضا بالحياة أو السعادة في الحياة (مصطفي عبد العظيم الطيب, ٢٠١٣, ٤٧٨).

فهي حالة شعورية تتسم بالإيجابية تجاه الحياة بصفة عامة أو بعض مجالاتها الفرعية وتنعكس هذه الحالة في ظهور بعض السلوكيات الإيجابية مثل التكيف مع الحياة(حنان حسين محمود, ٢٠١٨, ٢٥٠).

ومن العرض السابق نلحظ تعدد التعاريف التي تناولت الرضا عن الحياة لإعطائه الهوية المناسبة فبعض التعاريف تعطي دلالة نظرية مختصرة حيث يعد شعوراً عاماً عن الحياة وبعضها الآخر يعطي انطباعاً إجرائياً يحدد ملامح وجوانب ومجالات الحياة التي يشعر الفرد بالرضا عنها.

ومن خلال النظر للتعاريف السابقة للرضا عن الحياة يتبين أنه سمة نفسية تتكون لدى الفرد من خلال تقييمه لما لديه من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقدرة على التعامل مع البيئة المحيطة به فهو نتاجاً لحكم الفرد وتقييمه لمجمل حياته أو لجانب منها كما يراها الفرد بنفسه وليس حكماً خارجياً عنه.

فالرضا عن الحياة يشمل جانبين أساسين هما: ١–**الجانب الموضوعي:** وهو ناتج عن الظروف الخارجية والبيئة المحيطة بالأفراد والتي تؤثر على درجة رضاهم عن حياتهم بشكل عام، **٢– الجانب الذاتي:** وهو ناتج عن الأحكام التي يضعها الأفراد لأنفسهم عن حياتهم بشكل عام والتي يحددون بناءً على تحققها في الواقع درجة رضاهم عن أنفسهم وعن حياتهم بشكل عام... والجانب الذاتي هو الأقوى في التأثير في درجة رضا الأفراد عن أنفسهم.

وبناءً عليه تعرف الباحثة الرضا عن الحياة بأنه: حالة داخلية تتمثل في رضا الفرد عن ذاته وتقبله لها تظهر في سلوكه واستجاباته, وناتجة عن شعوره بالارتياح النفسي والطمأنينة والتمتع بالسعادة والنظرة التفاؤلية للمستقبل, فضلاً عن الاستمتاع بالعلاقات الاجتماعية والتقييم الإيجابي لها.

**المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة:**

هناك عدة مفاهيم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الرضا عن الحياة بل تعتبر جزءاً أساسياً من مكونات الرضا عن الحياة وتتمثل في المفاهيم التالية:

**١- السعادة:**

فالرضا عن الحياة هو السعادة أو هو المكون الأساسي للسعادة في الدنيا وعلى الإنسان أن يكون راضياً بحياته كما هي, كما عليه أن يسعى إلى تنميتها وأن يرضى أو يُرضي نفسه بها من أجل صحته النفسية التي تقوم على الرضا خاصة في مجالات الصحة والزواج والأسرة والعمل والأصدقاء حتى يعيش في أمن وسلام مع نفسه ومع الآخرين(كمال إبراهيم مرسي, ٢٠٠٠, ٤٩)... كما أفترض كثيراً من علماء النفس أن السعادة مشتملة على ثلاثة مكونات مرتبطة معاً وهي الوجدان الإيجابي, وغياب الوجدان السلبي, والرضا عن الحياة بوجه عام (محمد أحمد دياب, ٢٠١٣, ٢٣١).

**٢- نوعية الحياة:**

فهي تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته(مجدي محمد الدسوقي، ٢٠١٣, ٨)... فالرضا عن الحياة سمة نفسية تتكون لدى الفرد من خلال تقييمه لنوعية الحياة التي يعيشها في ضوء ما لديه من مشاعر وأحاسيس واتجاهات وقدرة على التعامل مع البيئة المحيطة به وما يشعر به من حماية وتلبية لحاجاته بصورة مرضية له وقناعته بما قدم إليه، والإحساس بالتقدير والاعتراف(جمال السيد تفاحة، ٢٠٠٩, ٣٧٥).

**٣- تقبل الحياة:**

فالرضا عن الحياة يشير إلي تقبل الفرد لجميع مظاهر الحياة من خلال تقبله لذاته ولأسرته وللأخرين، وتقبله للبيئة المدركة وتفاعله مع خبراتها بصورة متوافقة فهو حالة داخلية يشعر بها الفرد وتظهر في سلوكه واستجاباته(أماني عبد المقصود عبد الوهاب, ٢٠١٣, ٤).

**٤- التدين:**

فهو الاتجاه الذي يتبناه الفرد ويسلكه ويشكل من خلاله مفاهيمه ومبادئه في الحياة وهو أيضاً عامل هام من عوامل شعور الفرد بالرضا والسعادة والتوافق مع نفسه ومع الآخرين, حيث يعد التدين من أهم الحاجات المشبعة لدى الإنسان التي تبعث على الشعور بالرضا والإحساس بالسعادة(عزة عبد الكريم مبروك, ٢٠٠٧, ٣٩١).

يتضح مما سبق أن السعادة تعكس الرضا عن الحياة كما أن هناك علاقة قوية بين الشعور بتقبل الحياة وتقييم نوعية الحياة التي يعيشها الفرد والشعور بالرضا عنها, كما أن قوة الإيمان والتدين من أهم العوامل التي تجعل الإنسان يشعر بالرضا عن الحياة لأنه يبعث الطمأنينة والإحساس بالرضا.

**النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:**

تعددت التفسيرات النظرية الخاصة بالرضا عن الحياة لفهم وتحديد مصادر الرضا عن الحياة ومن هذه التفسيرات:

- **نظرية المواقف:**

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن حياته عندما يعيش في ظروف طيبة يشعر فيها بالأمن والنجاح في تحقيق ما يريد من أهداف, فيجد الصحبة الطيبة ويتزوج امرأة صالحة, ويكون أسرة متماسكة, ويحصل على عمل جيد، مع المعافاة في البدن، ففي هذه الظروف يكون الإنسان راضياً وسعيداً ومتمتعاً بصحة نفسية جيدة (كمال إبراهيم مرسى, ٢٠٠٠, ٤٧).

- **نظرية الخبرات السارة:**

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن حياته عندما تكون خبراته فيها سارة وممتعة فليست الظروف أو المواقف الطيبة هي مصدر الرضا وإنما ما يدركه الإنسان من خبرات سارة في هذه الظروف، والإدراك مسألة نسبية تختلف من شخص إلى آخر وفق ما يدركه كل منهما في الموقف من خبرات(لطيفة جاسم محمد, ٢٠١٥, ٢٨، ٢٩).


Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

- **نظرية الفجوة بين الإنجاز والطموح:**

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن حياته عندما يحقق طموحاته أو تكون إنجازاته وأعماله قريبة من طموحاته أما عندما تكون طموحاته أعلى من إمكانياته ولا يستطيع تحقيق أهدافه فلا يرضى عن نفسه ولا عن حياته بل يكون ساخطاً متذمراً من نفسه ومن الحياة(محمد عبد الظاهر الطيب, سيد احمد البهاص، ٢٠١٢, ٢٩٠).

- **نظرية المقارنة الاجتماعية:**

تعتمد نظرية المقارنة الاجتماعية على المعايير الموضعية أو الذاتية التي يتبناها الفرد للحكم على مدى رضاه عن الحياة، فالمقارنة الاجتماعية بالآخرين تعتبر من الطبيعة البشرية ويتحدد بناءً عليها رضا الفرد عن حياته, لذا يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن حياته عندما يقارن نفسه بالآخرين ويجد أن ما حققه من إنجازات أو أعمال أفضل مما حققه الآخرون فيشعرون بالكفاءة والجدارة والصحة وتقدير الذات ويكون سعيداً في حياته فالتفوق على الآخرين من أهم مصادر الرضا عن الحياة(كمال إبراهيم مرسي, ٢٠٠٠, ٤٧).

والنظريات السابقة رغم اختلافها في تفسيرها لجوانب تحقيق الرضا عن الحياة إلا أنها تعد متكاملة في تحقيق الرضا عن الحياة حيث أن الرضا عن الحياة يختلف من فرد لآخر, وأن العوامل التي تسهم في تحقيق الرضا عن الحياة متنوعة ومتعددة, كما أن هناك تباين كبير خلال مراحل حياة الفرد.

**عوامل الرضا عن الحياة:**

بناءً على النظريات السابقة يمكن إرجاع عوامل الرضا عن الحياة إلى الآتي:

- أن يعيش الإنسان في ظروف طيبة تشعره بالأمن والطمأنينة.
- أن يدرك الخبرات السارة التي تمتعه وتسره.
- أن يحقق أهدافه في الحياة ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه.
- أن تكون طموحاته في مستوى قدراته وإمكانياته حتى لا يتعرض للإحباط كثيراً.
- أن ينجح ويتفوق في عمله أو دراسته حتى يشعر بالكفاءة والجدارة وتقدير الذات (كمال إبراهيم مرسي, ٢٠٠٠, ٤٨).

فيعتبر الرضا عن الحياة من علامات التوافق النفسي لتحقيق جوانب الصحة النفسية والاستقرار النسبي وبذلك يكون الفرد أكثر إنتاجية وإقبالاً على الحياة والعيش فيها بسعادة وتحقيق الأمن الداخلي.

## الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية:

الرضا عن الحياة عاملاً أساسياً في توافق الفرد النفسي وتقبله للأحداث والمواقف الحياتية في الحياة الأسرية، لذلك فإن الإحساس بعدم الرضا عن الحياة يكون له تأثير على شخصية ولي الأمر المعاق وتكيفه وعلاقاته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه(محمد السيد مطر, ٢٠١٧, ٢٤٣).

ولكن إنجاب طفل معاق يسبب للأسرة مشكلات سلوكية واقتصادية واجتماعية, ويؤثر على تماسك الأسرة ويحد من نشاطاتها المعتادة بسبب توجيه الرعاية والاهتمام وبذل الجهد الذي يحتاجه الطفل المعاق مما يؤثر سلباً على مستوى الرضا عن الحياة.

وقد اتضح ذلك في نتائج بعض الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت حول مستوى الرضا عن الحياة لدى آباء الأطفال المعاقين إلى وجود مستوى منخفض من الرضا عن الحياة مقارنة بآباء الأطفال العاديين حيث تسيطر عليهم المشاعر السلبية والشعور بالذنب واليأس وتعرضهم للضغوط النفسية والأعباء المادية والاجتماعية مما يولد لديهم شعوراً منخفضاً بعدم الرضا عن الحياة ومن هذه الدراسات: Patiyal& Parasar (2017) ؛ Shukla(2017) ؛ Küçük, & Alemdar(2018) ؛ عبير محمد طاهر, علي محمد عبدالله(٢٠٢١)؛ سميحة رزق محمود(٢٠٢٢)؛ هيام سعيد حلمي(٢٠٢٢)؛ دعاء فتحي معوض(٢٠٢٣).

فالإحساس بعدم الرضا عن الحياة له تأثيره على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه وهو تأثير لا ينبغي إغفاله أو تجاهله إذا كان يراد للفرد أن يعيش حياة مشبعة ومنتجة (مجدي محمد دسوقي, ٢٠١٣, ٧).

وتتعدد الآثار السلبية لعدم الرضا عن الحياة لدى آباء المعاقين فقد يمتد أثر عدم الرضا عن الحياة لدى آباء المعاقين ليكون سبباً في ظهور العديد من المشكلات التي تؤثر على تكيف الأسرة و قبولها لواقع الإعاقة، فقد توصلت نتائج دراسة(منى كامل إبراهيم, ٢٠١٦) إلى تحديد بعض المشكلات المترتبة على عدم الرضا عن الحياة لدى أسر الأطفال المعاقين ومنها: المشكلات

الاقتصادية, المشكلات الاجتماعية, المشكلات النفسية، مما يسهم في زيادة الضغوط الناتجة عن الإعاقة.

فعدم الرضا عن الحياة لدى آباء المعاقين بصفة عامة وآباء المعاقين بصرياً بصفة خاصة يكون نتاجاً لما يسيطر عليهم من المشاعر السلبية والصعوبات والمشكلات والضغوط النفسية وما يوجهونه من النفقات الكثيرة لرعاية الطفل المعاق. فقد أظهرت نتائج بعض البحوث والدراسات إلى وجود بعض المعيقات التي تسهم في انخفاض مستوى الرضا عن الحياة لدى آباء المعاقين متمثلة في: الضغوط التي تتعرض لها أسر الأطفال المعاقين, والنظرة الحياتية للأسرة(أميرة محمد محمود، ٢٠١١ ؛ محمود محمد إمام، ٢٠٢٠).

ويمكن الحد من معاناة أسر الأطفال المعاقين والتخفيف من إدراك الضغوط الحياتية والذي يسهم في رفع مستوى الرضا عن الحياة لديهم وذلك من خلال التدخل الإرشادي لأمهات المعاقين يجعلهن أكثر قدرة على مواجهة المشكلات والضغوط وتحد من المعاناة التي تقع على الأم والتقليل من مشاعر الذنب والإنهاك والاكتئاب لديهن وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة شرين عبد الفتاح محمد(٢٠١٨)؛ هبة السيد عبد العظيم(٢٠١٨)؛ فاطمة حسن ذبيان(٢٠٢٢)؛ قطب عبده خليل(٢٠٢٢)؛ حنان فوزي أبو العلا(٢٠٢٢) هيام سعيد حلمي(٢٠٢٢).

## تحسين مستوى الشعور بالرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية:

فمن خلال مراجعة الأطر النظرية والأدبيات البحثية ذات الصلة بالرضا عن الحياة يتضح أن هناك اتفاق بين العوامل التي من شأنها تدعيم ورفع مستوى الرضا عن الحياة لدى أمهات المعاقين بصفة عامة وأمهات المعاقين بصرياً بصفة خاصة، فمن أهم هذه العوامل:

١) **المساندة الاجتماعية:** تعتبر المساندة الاجتماعية من المتغيرات التي تم بحثها كثيراً في علاقتها بالرضا عن الحياة لدى آباء المعاقين فقد وجدت العديد من الدراسات أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى آباء المعاقين... فقد توصلت نتائج دراسة محمود محمد إمام(٢٠٢٠)؛ عبير محمد طاهر, علي محمد عبدالله(٢٠٢١) إلى أهمية الحصول على المساندة الاجتماعية من أجل التخفيف من

الضغوط الوالدية فهي مصدر اجتماعي هام للصحة النفسية لدى والدي الأطفال ذوي الإعاقة.

٢) **المستوى الاقتصادي– الاجتماعي:** المستوى الاقتصادي والاجتماعي أهم منبئ للرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال المعاقين، حيث يسهم مستوى الدخل العالي في توفير المتطلبات والاحتياجات اللازمة للطفل المعاق وزيادة القدرة على التكيف والتأقلم دون التأثر بالأعباء المعيشية واستقرار الحالة النفسية لديهم والشعور بالرفاهية الوالدية والرضا عن الحياة... وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة Wang et al.(2017) ؛ محمد السيد مطر(٢٠١٧)؛ هبة السيد عبد العظيم(٢٠١٨)... فإذا كان المستوى الاقتصادي مهم لتحقيق الرضا عن الحياة بشكل عام, فإن أهميته تتضاعف لدى أمهات الأطفال المعاقين لما تفرضه الإعاقة من متطلبات تأهيلية وتدريبية قد تفوق مقدرات الأسرة.

٣) **المستوى التعليمي:** فقد توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى التعليم والرضا عن الحياة لدى أمهات المعاقين، ومنها دراسة(آرام إبراهيم عبد الرحيم, ٢٠١٦؛ يسرا راضي إبراهيم, ٢٠١٨؛ نور الهدى عمر, ٢٠١٨؛ هبة السيد عبد العظيم, ٢٠١٨)... فالتعليم من أهم العوامل المساعدة على تحقيق المستوى المطلوب من الرضا عن الحياة. فهو يعمل على تحقيق الرضا الذاتي عن وعي وفهم لمتطلبات الحياة, وبتالي فهو مهم لأمهات المعاقين لفهم متطلبات الإعاقة وتحقيق الرضا عن الحياة.

٤) **درجة الإعاقة:** فقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق دالة في مستوى الرضا عن الحياة باختلاف درجة الإعاقة فهم يعانون من الكثير من الضغوط والمشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية مما تولد لديهم حالة من الحزن واللوم والشعور بالذنب فمعظم أولياء الأمور يتعايشون مع نفس الظروف مهما كانت درجة الإعاقة(يسرا راضي إبراهيم, ٢٠١٨).

٥) **العمر:** يعد العمر من العوامل الجوهرية ذات التأثير في الرضا عن الحياة لدى آباء المعاقين فمستوى الرضا عن الحياة يرتبط سلباً مع التقدم في العمر(محمد السيد مطر، ٢٠١٧؛ شرين محمد أحمد, ٢٠١٨).

٦) **التدين:** القيم الدينية المرتبطة بالرضا والإيمان بالقضاء والقدر تؤثر بصورة أكثر إيجابية بتقبل الطفل المعاق واعتباره هبة من الله ومن ثم تعديل النظرة التشاؤمية إلى نظرة أكثر إيجابية تجاه الحياة وإدراكهن المعايير المختلفة لجودة الحياة وتخفيف حدة الشعور بالذنب المرتبطة بإعاقة الطفل(Yilmaz, 2019)... فقوة الإيمان والتدين من أهم العوامل التي تجعل الإنسان يشعر بالرضا عن الحياة والتي تبعث في النفس الطمأنينة أثناء المرور بالأزمات والضغوطات الحياتية.

٧) **الصحة النفسية:** فالشخصية التي تتمتع بصفات إيجابية لها تأثير دال في مستوى الرضا عن الحياة وخاصة في مجال الإعاقة، فقد وُجدت دراسات كثيرة بعضها أشار بوجود علاقة إيجابية بين الرضا عن الحياة وكل من الصمود النفسي, والشفقة بالذات, والتوافق الزواجي مثل:(Küçük& Alemdar, 2018 ؛ Caliskan et al., 2021 )؛ يسرا راضي إبراهيم (٢٠١٨) ؛ دعاء فتحي معوض (٢٠٢٣)... كما أوضحت نتائج العديد من الدراسات وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة وكل من الشعور بالإرهاق والضغوط مثل: (شرين عبد الفتاح محمد، ٢٠١٨؛ محمود محمد إمام، ٢٠٢٠)... فالإحساس بعدم الرضا عن الحياة له تأثير سلبي على شخصية آباء الأطفال المعاقين بصفة عامة ولدى الأمهات بصفة خاصة.

## وبالتالي ومن خلال العرض السابق يمكن القول:

- الرضا عن الحياة من المتغيرات النفسية الإيجابية التي زاد الاهتمام بها لدى فئات متعددة لما لها من تأثير إيجابي في تحقيق التوافق والصحة النفسية.
- يتحقق الرضا عن الحياة من خلال تقييم الفرد لأمور حياته فهو سمة نفسية وليس مكتسبة ويظهر من خلال تصرفات الأفراد حيال أمور حياتهم المختلفة.
- يمكن تحسين مستوى الرضا عن الحياة لدى فئات المجتمع بوجه عام وأمهات المعاقين بوجه خاص من خلال العمل على خفض الضغوط الحياتية حيث تسهم البرامج الإرشادية في تحقيق ذلك.

– تحتاج أسرة الطفل من ذوي الإعاقة إلى الدعم والمساندة الاجتماعية والدعم الديني المستمر من علماء الدين ومن المؤسسات الدينية المختلفة حتى يستقر في نفوس أفرادها الرضا والقبول والقناعة وحمد الله وشكره على عطاياه ونعمه وتحقيق السعادة والرضا.

**– الدراسات السابقة:**

**دراسة Caliskan et al.(2021)** وهدفت إلى تحديد الإرهاق والرضا عن الحياة واستراتيجيات التكيف مع الضغوط لدى آباء وأمهات المعاقين، وأجريت الدراسة الوصفية المقطعية على(١٩١) من والدي الأطفال ذوي الإعاقة، واستخدمت الدراسة مقياس تحديد مستوى الإرهاق ومقياس الرضا عن الحياة ومقياس الضغوط الأسرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة إيجابية بين الشعور بالرضا عن الحياة واستراتيجيات التكيف الإيجابي فمع زيادة الشعور بالرضا عن الحياة زادت أساليب التكيف الإيجابي وانخفض الإرهاق والشعور بالضغوط الأسرية, كما أوصت الدراسة بضرورة توفير التعليم المستمر والمنتظم لأنماط المواجهة الإيجابية لآباء المعاقين باستخدام تقنيات التعليم التفاعلي والتفاعل الجماعي.

**دراسة Kiani et al.(2022)** وهدفت إلى مقارنة مستوى الرضا عن الحياة والأمل لدى أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأمهات أطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد وأمهات أطفال العاديين. وشملت عينة الدراسة على(٩٠) أماً مقسمة إلى(٣٠) أماً لأطفال ذوى صعوبات التعلم و(٣٠) أماً لأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد و(٣٠) أماً لأطفال عاديين. وشملت أدوات الدراسة على: مقياس الرضا عن الحياة, ومقياس الأمل وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط درجات الأمهات للأطفال المصابين بالتوحد أقل من الأمهات العاديين, وأن مستوى الرضا عن الحياة والأمل لدى أمهات ذوي صعوبات التعلم أعلى من أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد, وأوصت الدراسة بضرورة تقديم مزيد من الاهتمام والدعم النفسي والاجتماعي لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

**وجاءت دراسة فاطمة حسن ذبيان(٢٠٢٢)** للوقوف يعلى جودة الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمنطقة جازان، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الدراسة مقياس جودة الخدمات الإرشادية ومقياس الرضا عن الحياة, وبلغ حجم العينة(١٢٤) من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود

علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جودة الخدمات الإرشادية والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة, وإمكانية التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة من خلال جودة الحياة الإرشادية. وقد أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة تعزى إلى متغيرات الدراسة(الحالة الاجتماعية, نوع برنامج الطفل, مهنة الأم) كما أوصت الدراسة بضرورة توفير الدعم المجتمعي والنفسي اللازم لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة من قبل المؤسسات المختصة بذلك, وتوفير الدعم المالي الكافي لتلبية احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة.

**دراسة دعاء فتحي معوض(٢٠٢٣)** والتي هدفت إلى دراسة الشفقة بالذات وعلاقتها بالاتجاهات الوالدية والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وشملت عينة البحث على(٥٠) أماً لأطفال معاقين عقلياً، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومقياس الشفقة بالذات مقياس الرضا عن الحياة ومقياس الاتجاهات الوالدية, وكشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الشفقة بالذات وبعد التقبل(من الاتجاهات الوالدية) وأيضاً وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الشفقة بالذات وبعد الحماية الزائدة(من الاتجاهات الوالدية), كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الشفقة بالذات والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

## الطريقة والإجراءات:

### منهج البحث:

تتخذ الباحثة المنهج الوصفي السيكومتري منهجاً للدراسة.

### العينة :

تم إجراء البحث الحالي على عينة بلغت(٤٥) أماً من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور للمكفوفين بمدينة قنا للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ م، وممن لديهن ابن أو أكثر معاق بصرياً, وتراوحت أعمارهن الزمنية ما بين(٣٣– ٣٩) سنة بمتوسط عمري قدره(٣٦,٩) وانحراف معياري(٤,٨٤).

## مقياس الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية: (إعداد: الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس الرضا عن الحياة لكي يلائم الأمهات عينة الدراسة الحالية واستندت الباحثة في بناء المقياس إلى التعريف الإجرائي التالي للرضا عن الحياة بأنه " حالة داخلية تتمثل في رضا الفرد عن ذاته وتقبله لها تظهر في سلوكه واستجاباته, ناتجة عن شعوره بالارتياح النفسي والطمأنينة والتمتع بالسعادة والنظرة التفاؤلية لمستقبله, فضلاً عن استمتاعه بعلاقاته الاجتماعية وتقييمه الإيجابي لها".

### أ- هدف المقياس:

يهدف المقياس الحالي إلى قياس مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة الحالية وهم أمهات الأطفال المعاقين بصرياً.

### ب- مبررات إعداد مقياس الرضا عن الحياة:

أعدت الباحثة مقياس الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال المعاقين بصرياً للحصول على أداة سيكومترية للتعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال المعاقين بصرياَ, وذلك لندرة المقاييس السيكومترية للرضا عن الحياة- على قدر علم الباحثة- بالإضافة إلى توفير أداة تحتوي على فقرات تتناسب مع عينة البحث الحالي.

### ت- وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من(٥٠) عبارة يمثل كل منها مظهراً من مظاهر الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال المعاقين بصرياً, بحيث تتوزع جميعها تحت خمسة أبعاد رئيسة, ويتضمن المقياس عبارات ذات اتجاه إيجابي وأخرى سلبي ويوضح جدول(١) أبعاد مقياس الرضا عن الحياة وأرقام العبارات الإيجابية والسلبية وعددها في كل بعد.

**جدول رقم(١)**

**توزيع عبارات مقياس الرضا عن الحياة على أبعاده الخمسة**

| البعد | بيان البعد | العدد | العبارات ذات الاتجاه السلبي | العبارات ذات الاتجاه الإيجابي |
|---|---|---|---|---|
| الأول | السعادة | ١٠ | ١٦ | ٢-٥-٩-١١-١٢-٢٦-٣١-٤١-٥٠ |
| الثاني | التفاؤل | ١٠ | ٤٣ | ١-١٥-١٩-٢٣-٢٨-٣٥-٣٨-٤٤-٤٦ |
| الثالث | الطمأنينة | ١٠ | ٣٠-٣٩ | ٣-٧-٢٢-٢٤-٣٤-٣٧-٤٨-٤٩ |
| الرابع | الرضا الاجتماعي | ١٠ | ٢٥ | ٤-٦-٨-١٤-٢٧-٣٢-٤٠-٤٢-٤٧ |
| الخامس | الخلو من الأعراض العصابية | ١٠ | ١٣-١٨-٢١-٣٦-٤٥ | ٧-١٠-٢٠-٢٩-٣٣ |
| | المجموع | ٥٠ | ١٠ | ٤٠ |

**ث– خطوات إعداد المقياس:**

مر بناء مقياس الرضا عن الحياة بالخطوات التالية:

١–تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والكتابات والآراء النظرية المختلفة التي تناولت موضوع الرضا عن الحياة ومن خلال ذلك تعرفت الباحثة على مظاهر وسمات الرضا عن الحياة.

٢–تم الاطلاع على ما توفر لدى الباحثة من مقاييس عربية وأجنبية أُعدت لقياس الرضا عن الحياة لدى فئات مختلفة، ومنها:

–مقياس Diener et al., 1985

–مقياس مجدي دسوقي (٢٠١٣).

–مقياس أماني عبد المقصود(٢٠١٣).

٣–صياغة عبارات المقياس في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية وطبيعة وخصائص الأمهات المشاركات في الدراسة تم صياغة مجموعة من البنود والتي تتدرج تحت خمسة أبعاد حيث بلغ مجموع العبارات(٥٠)عبارة روعي في صياغتها أن تكون قصيرة وبسيطة وواضحة وذات معنى تتناسب مع الأمهات المشاركات في الدراسة.

٤–تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم(٧) من السادة المحكمين لإبداء وجهة نظرهم في مدى مناسبة كل عبارة للهدف من المقياس وللبعد الذي تنتمي إليه, وتعديل أو حذف أو إضافة بعض العبارات وكذلك للحكم على وضوح ودقة العبارات من حيث الصياغة اللغوية.

٥–تم مراجعة آراء السادة المحكمين ومقترحاتهم, وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات القيمة التي أخذت بها الباحثة وعلى ضوئها أُجريت بعض التعديلات المناسبة وقد أسفر ذلك عن تعديل(٥) خمس عبارات، هي كما موضحة في جدول(٢).

**جدول(٢)**

**العبارات التي تم تعديلها من قبل المحكمين**

| م | العبارة قبل التعديل | العبارة بعد التعديل |
|---|---|---|
| ١ | **ظروف حياتي ممتازة.** | **أعيش حياة سعيدة.** |
| ٢ | **أشعر بالرضا والارتياح عن ظروف حياتي.** | **راضية عن حياتي.** |
| ٣ | **استسلم للأفكار السلبية.** | **استسلم للأفكار اللاعقلانية.** |
| ٤ | **كل منحة تنطوي على منحة يعطيها الله لنا.** | **تمثل المحنة منحة من الله.** |
| ٥ | **أشعر دائماً بثقة عالية.** | **أثق بنفسي.** |

## ج–الصورة النهائية لمقياس الرضا عن الحياة:

بعد تطبيق الصورة الأولية لمقياس الرضا عن الحياة عقب تعديل فقرات المقياس في ضوء آراء المحكمين على العينة الاستطلاعية ثم عمل إجراءات الصدق والثبات أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من(٥٠)عبارة يتوزعون على خمسة أبعاد وهى كالتالي:

**البعد الأول: السعادة:** تتمثل في تقبل ظروف الحياة والاستمتاع بها ورؤية الحياة بصورة إيجابية تجعل الفرد أكثر أقبالاً على الحياة ورغبة في العيش والمشاركة فيها بكفاءة وفاعلية، وتنعكس على تمتع الفرد بالسعادة والشعور بالرضا والارتياح عن ظروفه الحياتية والشعور بالأمن والراحة النفسية....وتضمن هذا البعد(١٠)عبارات وهي ذات الأرقام ٢-٥-٩-١١-١٢-١٦-٢٦-٣١-٤١-٥٠.

**البعد الثاني: التفاؤل:** يتمثل في التوقع الإيجابي من خلال التركيز على نقاط القوة بدلاً من نقاط الضعف، وثقة الفرد في قدراته وإمكانياته، وتضمن هذا البعد(١٠)عبارات وهي ذات الأرقام ١-١٥-١٩-٢٣-٢٨-٣٥-٣٨-٤٣-٤٤-٤٦.

**البعد الثالث: الطمأنينة:** تتمثل في رؤية الحياة بصورة إيجابية من خلال الإيمان بقضاء الله والتقبل له والرضا, والقناعة بمستوى الحياة التي يعيش فيها... وتضمن هذا البعد(١٠)عبارات وهي ذات الأرقام ٣-٧-٢٢-٢٤-٣٠-٣٤-٣٧-٣٩-٤٨-٤٩.

**البعد الرابع: الرضا الاجتماعي:** ويقصد به شعور الفرد بالرضا عن علاقاته الاجتماعية والأسرية وتقبل الآخرين ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة والشعور بالحماية وبالهدوء النفسي والمساندة من المحيطين بالفرد وقت الأزمات..... وتضمن هذا البعد(١٠)عبارات وهي ذات الأرقام ٤-٦-٨-١٤-٢٥-٢٧-٣٢-٤٠-٤٢-٤٧.

**البعد الخامس: الخلو من الأعراض العصابية:** وهي تعبر عن استقرار الحالة الانفعالية والصحية وعدم القلق من المستقبل متمثلة في النوم الهادئ المسترخي وعدم المعاناة من المشاعر السلبية وارتفاع الروح المعنوية, وتقبل الآخرين..... وتضمن هذا البعد(١٠)عبارات وهي ذات الأرقام ٧-١٠-١٣-١٨-٢٠-٢١-٢٩-٣٣-٣٦-٤٥.

## ح- الكفاءة السيكومترية لمقياس الرضا عن الحياة:

**أولاً: الصدق:** اعتمدت الباحثة في حساب صدق مقياس الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة البصرية على ما يلي:

### ١-صدق المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية لمقياس الرضا عن الحياة على(٧) من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس, وذلك بهدف التأكد من صحة العبارات

ومناسبتها لما وضعت لقياسه, واستبعاد العبارات الغامضة لتعديلها أو العبارات غير المناسبة لطبيعة وخصائص الأفراد المشاركين بالدراسة, وفي ضوء آراء المحكمين تم الإبقاء على الفقرات التي حظيت بنسبة اتفاق أعلى من(٨٥%) وتعديل الفقرات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق المطلوبة.

## ٢-صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الرضا عن الحياة على عينة حجمها(٤٥) أم من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد كل بعد على حده، وكذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الرضا، فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول(٣)، (٤):

جدول(٣)

معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات أبعاد الرضا عن الحياة كل بعد على حده

| البعد الأول: السعادة | | البعد الثاني: التفاؤل | | البعد الثالث: الطمأنينة | | البعد الرابع: الرضا الاجتماعي | | البعد الخامس: الخلو من الأعراض العصابية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| ٢ | **٠.٤٤٤ | ١ | **٠.٧٥٥ | ٣ | **٠.٨١٢ | ٤ | **٠.٣٦٤ | ٧ | **٠.٥٧٦ |
| ٥ | **٠.٤٣٨ | ١٥ | **٠.٧٥٠ | ٧ | **٠.٤٨٢ | ٦ | **٠.٧١٥ | ١٠ | **٠.٥٥٢ |
| ٩ | **٠.٤١٣ | ١٩ | **٠.٥٣٣ | ٢٢ | *٠.٣١٦ | ٨ | **٠.٧٩٣ | ١٣ | **٠.٤٧٩ |
| ١١ | **٠.٨٨٤ | ٢٣ | **٠.٥٢٤ | ٢٤ | **٠.٧١٢ | ١٤ | **٠.٤٥٥ | ١٨ | **٠.٥٠١ |
| ١٢ | **٠.٨٨٢ | ٢٨ | **٠.٥٢٦ | ٣٠ | **٠.٧١٣ | ٢٥ | **٠.٧٣٣ | ٢٠ | **٠.٦٧٦ |
| ١٦ | **٠.٩٠٨ | ٣٥ | **٠.٥٢٨ | ٣٤ | **٠.٧١٢ | ٢٧ | **٠.٦٥١ | ٢١ | *٠.٣٧٨ |
| ٢٦ | **٠.٤٥٤ | ٣٨ | **٠.٤٨٠ | ٣٧ | **٠.٨٢٠ | ٣٢ | **٠.٥١٤ | ٢٩ | **٠.٧٤٠ |
| ٣١ | **٠.٨٧٣ | ٤٣ | **٠.٥٢٨ | ٣٩ | *٠.٣٢٥ | ٤٠ | **٠.٧٩٦ | ٣٣ | **٠.٧٠٠ |
| ٤١ | **٠.٨٩٨ | ٤٤ | **٠.٥٤٢ | ٤٨ | **٠.٧٤٠ | ٤٢ | **٠.٨١٨ | ٣٦ | **٠.٦٦٠ |
| ٥٠ | **٠.٨٤٣ | ٤٦ | **٠.٧٣٠ | ٤٩ | **٠.٨٢٨ | ٤٧ | **٠.٤٢٦ | ٤٥ | **٠.٦٩٦ |

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١ (*) دالة عند مستوى ٠.٠٥

**جدول(٤)**

**معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس**

| أبعاد الرضا عن الحياة | معامل الارتباط مع الدرجة الكلية |
|---|---|
| **السعادة** | **٠.٧١٠ |
| **التفاؤل** | **٠.٧٣٦ |
| **الطمأنينة** | **٠.٥٠٥ |
| **الرضا الاجتماعي** | **٠.٦٣٩ |
| **الخلو من الأعراض العصابية** | **٠.٤٩٦ |

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١ (*) دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣)، (٤) السابقين أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات مقياس الرضا عن الحياة ودرجات الأبعاد كل بعد على حده، وكذلك معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس هي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، ٠.٠٥ مما يؤكد صدق المقياس واتساق أبعاده.

## ثانياً: ثبات المقياس:

## طريقة ألفا– كرونباخ:

تم حساب ثبات مقياس الرضا عن الحياة باستخدام معادلة ألفا– كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول(٥)**

**معاملات ثبات ألفا– كرونباخ لمقياس الرضا عن الحياة**

| أبعاد الرضا عن الحياة | معامل الثبات |
|---|---|
| السعادة | **٠.٧٧١ |
| التفاؤل | **٠.٧٤٦ |
| الطمأنينة | **٠.٧٥٨ |

| أبعاد الرضا عن الحياة | معامل الثبات |
|---|---|
| الرضا الاجتماعي | **٠.٧٥٦ |
| الخلو من الأعراض العصابية | **٠.٧٤٨ |
| الدرجة الكلية | **٠.٧٨٩ |

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١ (*) دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول(٥) أن قيم معامل الثبات مرتفعة، حيث أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى ٠.٠١، مما يؤكد أن المقياس وأبعاده يتميز بدرجة عالية من الثبات.

## خ–تصحيح مقياس الرضا عن الحياة:

صمم المقياس بحيث تختار الأم استجابة واحدة من الاستجابات الثلاثة وهي(دائماً– أحياناً– أبداً) بحيث يكون التصحيح مقابلاً للدراجات(٣–٢–١) على الترتيب وذلك في حالة العبارات الإيجابية, ويكون التصحيح بالعكس في حالة العبارات السلبية ويمكن حساب الدرجة الكلية للمقياس وهي مجموع الدرجات التي تحصل عليها الأم في كل العبارات على الأبعاد الخمسة, كما يمكن حساب الدرجة الفرعية الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس، وبتالي فان مدى درجات المقياس من(٥٠– ١٥٠) درجة والدرجة المرتفعة تشير إلى أن مستوى الرضا عن الحياة مرتفع والعكس صحيح، ويتم تصحيح عبارات المقياس وفقاً لمفتاح التصحيح المعد لذلك.

## نتائج البحث:

يتضح من النتائج السابقة لاختبار الخصائص– الكفاءة– السيكومترية لمقياس الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية أنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات وأنه صالح للاستخدام والتطبيق؛ وهذا يساعد الباحثين والمختصين في قياس وتشخيص هذه المشكلة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية، ووضع الخطط والبرامج الإرشادية والعلاجية التي تساعد في تحسين مستوى الرضا عن الحياة لديهن.

## توصيات ومقترحات البحث:

١-تطوير مقياس الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية ليشمل أبعاداً جديدة وجوانباً أدق وأكثر تحديداً لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية.

٢-العمل على تشخيص وقياس الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال العاديين وذوي الإعاقات المختلفة ووضع البرامج الإرشادية والعلاجية له في مهد المشكلة وقبل أن تتفاقم وتصبح أكثر تعقيداً.

٣-الاهتمام بالصحة النفسية الأسرية من خلال إعداد برامج إرشادية متخصصة في الدعم الأسري لذوي الهمم لتعريفهم بالأساليب الصحية المناسبة للتغلب على الضغوط النفسية وتحسين الجوانب الإيجابية.

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية:

أحمد محمد عبدالخالق(٢٠٠٧).التعب المزمن وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة، مجلة دراسات عربية في علم النفس, ٦(٤),٩٣-١٤٧.

أماطنيوس نايف خليل(٢٠١١).الثبات والصدق والبنية العاملية لصورة معربة من مقياس دينر لارسن وجرفن للرضا عن الحياة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس, سوريا ,٩ (٤) ,١١-٣٧.

أماني عبد المقصود عبد الوهاب(٢٠١٣).مقياس الرضا عن الحياة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

آرام إبراهيم عبد الرحيم(٢٠١٦).المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الدراسات العليا, جامعة النيلين، السودان.

أميرة محمد محمود(٢٠١١).برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة لأسر الأطفال متعددي الإعاقة. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

جمال السيد تفاحة(٢٠٠٩).الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية, جامعة الإسكندرية, ١٩(٣), ٢١٨- ٣٢٨.

حنان فوزي أبو العلا(٢٠٢٢).فعالية العلاج الجدلي في خفض الشعور بالاكتئاب لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد وأثره على الرضا عن الحياة لديهن. مجلة كلية التربية, جامعة أسيوط، ٣٨(١٢)١-٧٠.

حواء إبراهيم أحمد(٢٠١٧).الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى المراهقين، مجلة البحث العلمي في التربية, مصر, ١(١٧), ٤٨٩- ٥٠٤.

دعاء فتحي معوض(٢٠٢٣).الشفقة بالذات وعلاقتها بالاتجاهات الوالدية والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. مجلة كلية التربية. جامعة المنوفية, ٣٨,(١)٥١١-٥٤٦.

سميحة رزق محمود(٢٠٢٢).فاعلية برنامج إرشادي إيجابي لتحسين مستوى الشعور بالرضا عن الحياة وبناء الأمل لخفض الأعراض الاكتئابية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقلياً. رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, جامعة كفر الشيخ.

عبير محمد طاهر, علي محمد عبدالله(٢٠٢١).المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان، دراسات عربية في التربية وعلم النفس, السعودية ,(١٣٦), ٣٠٥- ٣٢٢.

عزة عبد الكريم مبروك(٢٠٠٧).أبعاد الرضا عن الحياة ومحدداته لدى عينة من المسنين المصريين. مجلة الدراسات النفسية, مصر, ١٧(٢), ٣٧٧-٤٢١.

فاطمة الزهراء محمد النجار(٢٠١٣).تخفيف قلق المستقبل وتحسين جودة الحياة المدركة لدى عينة من أمهات الأطفال المعاقين. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس, ٣(٤٢), ١٣٢-١٥٣.

فاطمة حسن زبيان(٢٠٢٢).جودة الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمنطقة جازان. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة جازان.

قطب عبده خليل(٢٠٢٢). فاعلية برنامج إرشادي نفسي إيجابي لتحسين الرضا عن الحياة وبناء الأمل لدى أمهات الأطفال المعاقين عقلياً. مجلة كلية التربية, جامعة كفر الشيخ, (١٠٦), ١١١-١٣٩.

كمال إبراهيم مرسي(٢٠٠٠). السعادة وتنمية الصحة النفسية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

لطيفة جاسم الذوادي(٢٠١٥).الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مجدي محمد الدسوقي(٢٠١٣). مقياس الرضا عن الحياة . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

محمد أحمد دياب(٢٠١٣).علم النفس الإيجابي. الرياض: دار الزهراء.

محمد السيد مطر(٢٠١٧).استثمار وقت الفراغ وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى أولياء الأمور المعاقين ذهنياً. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية, جامعة المنصورة , مصر(٢٨) ٢٤١-٢٦٨.

محمد عبد الظاهر, سيد أحمد البهاص(٢٠١٢).الضغوط النفسية والعلاج بالتحليل النفسي مقدمة في الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

محمود محمد إمام(٢٠٢٠).نموذج سببي مقترح للعلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغوط الوالدية والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمنطقة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية, جامعة البحرين, ٢١(١), ١٢٧-١٥٧.

مدحت محمد أبو النصر(٢٠١٧).أنماط وسمات الشخصية: اكتشف شخصيتك واعرف نفسك. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

مصطفي عبد العظيم الطيب(٢٠١٣).علاقة إشباع الحاجات النفسية لكبار السن بالرضا عن الحياة. مجلة روافد المعرفة, جامعة الزيتونية, (١)، ٤٦٥-٤٩٧.

منى كامل إبراهيم(٢٠١٥).المشكلات المترتبة على عدم الرضا عن الحياة لأسر الأطفال المعاقين ذهنياً وتصور مقترح للتخفيف من حدتها من منظور الخدمة الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

لطيفة جاسم الذوادي(٢٠١٥).الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

هبة السيد عبد العظيم(٢٠١٨).الرضا عن الحياة مدخل لخفض أعراض الوصمة كما تدركها أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون. رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس.

هواري أحمد عبد المجيد (٢٠١٦). الأمراض النفسية. عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

هيام السعيد حلمي(٢٠٢٢ ).فعالية برنامج إرشادي عقلاني سلوكي لتحسين المرونة النفسية والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة كفر الشيخ.

ورد محمد مختار(٢٠١٤).الصمود النفسي لدى الطالبة الجامعية وعلاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي. مجلة البحث العلمي في التربية, مصر, ٢(١٥)٢٧-٥٧.

نور الهدى عمر(٢٠١٨).الرضا عن الحياة لدى آباء وأمهات ذوي الإعاقة الذهنية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, الجزائر, (٣٢), ٢٠٥-٢١٦.

يسرا راضي إبراهيم(٢٠١٨).الصمود النفسي وعلاقته بكل من التوافق الزواجي والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة الفيوم.

## ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية:

Caliskan, Z., Evgin, D., Caner, N., Kaplan, B. & Ozyurt, G.(2021). Determination of burnout, life satisfaction, and stress coping styles of parents with disabled children. Perspective Psychiatry Care, 57, 1505-1514.

Küçük, E.& Alemdar, D.(2018). Life Satisfaction and Psychological Status of Mothers with Disabled Children: A Descriptive Study. Community Mental Health Journal,(54),102- 106.

Nikolic, M.,Sliskovic, A.,Ombla, J.,Tokic, A.& Brown, T.,(2023). Life satisfaction in employed mothers of children with disabilities: The importance of personal, family, work, and society characteristics. Societies, 13(8), 177; https://doi.org/10.3390/soc13080177

Patiyal, S. & Parasar, A. (2017).To study the level of life satisfaction in the mothers of children with hearing and visual impairment. Indian Journal of Applied Research, 7(4) 211-214.

Shukla, S. (2017). A study of life satisfaction of parents of mentally challenged and normal children. International Journal of Research in all Subjects in Multi Languages, 5(12),1-4.

Wang, Y., Huang, Z. & Kong, F. (2017). Parenting stress and life satisfaction in mothers of children with cerebral palsy: The mediating effect of social support. Journal of Health Psychology. 110DOl:10.1177/139105317739100

Yilmaz, G. (2019). Spiritual orientation, meaning in life, life satisfaction and well-being in mothers with disabled children. Journal of Religion and Health, 58, 2251–2262.

**ملحق(٣- ب)**

**مقياس الرضا عن الحياة(الصورة النهائية)**

| م | العبارة | دائماً | أحياناً | أبداً |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أنظر إلى المستقبل بكل تفاؤل. | | | |
| ٢ | أعيش حياة مستقرة. | | | |
| ٣ | أتقبل ما يحدث لي برضا وصبر. | | | |
| ٤ | أشعر بوجود تكافل وترابط اجتماعي كبير. | | | |
| ٥ | استطيع التغلب على المشكلات التي تواجهني. | | | |
| ٦ | أشعر بالرضا لتوفير خدمات خاصة للمعاقين. | | | |
| ٧ | أشعر بالأمن والاستقرار النفسي. | | | |
| ٨ | تشاركني أسرتي في حل المشكلات التي أتعرض لها. | | | |
| ٩ | إعاقة ابني لا تمنعني من تحقيق أهدافي. | | | |
| ١٠ | أثق بنفسي. | | | |
| ١١ | أنا أفضل وضعاً من الآخرين. | | | |
| ١٢ | راضية عن حياتي. | | | |
| ١٣ | أتعب من أي مجهود ولو بسيط. | | | |
| ١٤ | أشارك الآخرين في المناسبات. | | | |
| ١٥ | أهدافي في الحياة واضحة ويمكنني تحقيقها. | | | |
| ١٦ | أشعر بأنه لم تعد لي قيمة في الحياة. | | | |
| ١٧ | أشعر بالرضا بالتزامي الديني. | | | |
| ١٨ | أشعر بآلام في رأسي معظم الوقت. | | | |
| ١٩ | أميل للتفاؤل تجاه مستقبل ابني. | | | |
| ٢٠ | أشعر بالنشاط والحيوية. | | | |
| ٢١ | حياتي تبدو لي روتينية. | | | |


Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

| م | العبارة | دائماً | أحياناً | أبداً |
|---|---|---|---|---|
| ٢٢ | أؤمن بأن ما يحدث لي هو خير من عند الله. | | | |
| ٢٣ | أستطيع التكيف مع التغيرات التي تواجهني. | | | |
| ٢٤ | الإيمان بالقضاء والقدر يشعرني بالطمأنينة. | | | |
| ٢٥ | أفضل البعد عن الآخرين. | | | |
| ٢٦ | تمنحني الأزمات قوة. | | | |
| ٢٧ | أتمتع بعلاقات أسرية مستقرة. | | | |
| ٢٨ | تسير الأمور نحو الأفضل كلما تقدم بي العمر. | | | |
| ٢٩ | أنام نوماً هادئاً. | | | |
| ٣٠ | استسلم للأفكار اللاعقلانية. | | | |
| ٣١ | أتمتع بنظرة إيجابية نحو الحياة. | | | |
| ٣٢ | أتقبل نقد الأخرين. | | | |
| ٣٣ | روحي المعنوية مرتفعة. | | | |
| ٣٤ | إيماني بالله يجعل للحياة معنى. | | | |
| ٣٥ | أتوقع أحداث سارة في المستقبل. | | | |
| ٣٦ | تتقلب حياتي المزاجية بين السعادة والحزن دون سبب. واضح. | | | |
| ٣٧ | ألجأ إلي الله في وقت الأزمات. | | | |
| ٣٨ | امتلك أفكار إيجابية تجاه المستقبل. | | | |
| ٣٩ | أعتقد أن الله يعاقبني. | | | |
| ٤٠ | ينظر من حولي إلي ابني ذو الهمة باحترام. | | | |
| ٤١ | أتقبل ظروف حياتي كما هي. | | | |
| ٤٢ | أشارك في الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات المختلفة. | | | |
| ٤٣ | تبدو لي الحياة بلا أمل. | | | |

| م | العبارة | دائماً | أحياناً | أبداً |
|---|---|---|---|---|
| ٤٤ | أنظر إلى الحياة على أنها هادفة. | | | |
| ٤٥ | أجد صعوبة في حفظ توازني أثناء السير. | | | |
| ٤٦ | أرى الجانب المشرق من الأمور. | | | |
| ٤٧ | أتمتع بعلاقات طيبة مع الأخرين. | | | |
| ٤٨ | تمثل المحنة منحة من الله لي. | | | |
| ٤٩ | أؤمن بأن مع العسر يسرا . | | | |
| ٥٠ | تغمرني السعادة عند التواجد مع ابني. | | | |